

الأسهم العالمية تنتعش.. والأنظار مسمّرة على البيت الأبيض



دخلت الأسهم العالمية في حالة تباين في وقت لا تزال أعين المستثمرين على البيت الأبيض لمعرفة القرار الأخير بشأن الرسوم الجمركية المزمع فرضها على واردات الصلب والألمنيوم. وعند الفتح، ارتفع مؤشر داو جونز أمس بأكثر من 100 نقطة مع بواكر تراجع في لهجة واشنطن. ومع بدء التداولات أمس، ارتفع «داو» 0.47% و«ناسداك» 0.38% و«ستاندارد آند بورز» 0.27%.

وكانت تخلت الأسهم الأمريكية عن مكاسبها عند الإغلاق الأربعاء، مع تضارب الأنباء حول موعد توقيع الرئيس الأمريكي على قرار فرض الرسوم الجمركية، فيما حقق مؤشر ناسداك مكاسب معقولة مغلقاً على ارتفاع 0.33%، مقابل تراجع داو جونز 0.33% وستاندارد آند بورز 0.05%.

وفي أوروبا، ارتفعت الأسهم الأوروبية أمس حيث تسارعت وتيرة إبرام الصفقات وتراجعت المخاوف من نشوب حرب تجارية رغم تأثير بعض نتائج الأرباح المخيبة للتوقعات.

ووجهت أنباء الدمج والاستحواذ تحركات الأسهم الكبيرة. وكان سهم إيه.سي.اس الإسبانية للبناء هو الأكثر ربحاً على المؤشر ستوكس حيث قفز 9.3 في المئة بعدما قالت أنباء إن الشركة تجري محادثات مع أتلانتيا الإيطالية لتقسيم شركة أبيرتيس في محاولة لتفادي نشوب حرب عروض للاستحواذ على شركة امتيازات الطرق السريعة.

وأكدت أتلانتيا وجود محادثات أولية بهذا الشأن مع ايه.سي.اس. وارتفع سهم أتلانتيا 3.8 في المئة بينما تراجع سهم أبيرتيس 3.9 في المئة. وتراجع سهم رينو ليتنيل المؤشر كاك 40 الفرنسي بعدما قالت الحكومة الفرنسية إنها غير مستعدة لبيع حصتها في الشركة.

وكان السهم لامس أعلى مستوى له منذ ديسمبر/ كانون الأول 2015 الأربعاء بعدما قالت رويترز إن نيسان تجري محادثات لشراء حصة الحكومة الفرنسية.

وانخفض سهم هوجو بوس الألمانية 4.9% بعدما تحدثت شركة الأزياء الألمانية بنبرة أكثر حذراً بشأن الأرباح بينما تواصل الاستثمار في تجديد متاجرها وموقعها الإلكتروني.

وقبيل الإغلاق كان مؤشر داكس الألماني مرتفعاً 0.46% بعد تراجع خلال اليوم فيما ارتفع فوتسي البريطاني 0.31%، وقفز كاك الفرنسي 1.04%.

وفي طوكيو تعافت الأسهم اليابانية أمس الخميس وسط آمال بأن تأتي الرسوم الأمريكية المرتقبة على واردات الصلب والألمنيوم أقل مما كان متوقعاً لكن حالة الحذر السائدة في السوق قبل إعلان واشنطن الرسمي قلصت المكاسب.

وأغلق المؤشر نيكى القياسي مرتفعاً 0.54 في المئة عند 21368 نقطة بعدما صعد 1.11 في المئة خلال اليوم.

وزاد المؤشر توبكس الأوسع نطاقاً 0.35 في المئة إلى 1705 نقاط لكن قيمة التداولات بلغت أدنى مستوياتها في نحو أسبوعين. وأقبل المستثمرون على شراء أسهم النمو مثل نينتندو الذي صعد 4.1 في المئة وموراتا للتصنيع الذي ارتفع 2.5 في المئة.